Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عنها، لما أثر عن رسول الله ﴿ﷺ﴾ أنه قال: سَمُّوا باسمى ولاتكنوا بكُنيتى(١)، وقد ذكر السهيلى فى الروض الأنفِ أن ابن سيرين كان يكره لكل أحد أن يتكنى بأبى القاسم، كان اسمه محمدا أو لم يكن، وأن طائفة إنما يكرهونه لمن اسمه محمد(٢) قد يكونِ هذا سببا فى أن يطلب كنية أخرى، على أنها لازمته، وكانت أعرف كناه.

أسـرة السهيلى :

ما وصل إلينا من أخبار هذه الأسرة لايعدو مجرد إشارات عابرة، ولم يحدثنا السهيلى فى هذا الشأن بما يضىء جوانبه، ومن ثم لانعرف ـ حتى الآن ـ ما إذا كان السهيلى تزوج أولا، وكل ما انتهى إلينا من حديث آبائه نصان، أحدهما نقله ابن دِحيةَ عن السهيلى، وهو يملى عليه أسماء شيوخه الذين أخذ عليهم، وفيهم أبوداود سليمان بن يحيى، ذكر السهيلى عند هذا الشيخ قوله : «كان يجل أبى رحمهما الله(٣)»

وأما النص الثانى فقد ذكره السهيلى فى الروض، وهو إشارة لجده، قال : «وروى حديث غريب، لعله أن يصح، وجدته بخط جدى أبى عمران [كذا] أحمد بن أبى الحسن القاضى، رحمه الله.(٤)

ومن هذا النص، أقام ابن الأبار فى التكملة ترجمة لجد السهيلى(٥).

ذلك ما استطعنا أن نجده فى سلسلة هذا النسب، فلا نعرف بعد جده الأول شيئا، وربما كانت هاتان الاشارتان هما اللتان أوحتا لابن قاضى شُهبة أن يقول:

---

(١) صحيح البخارى ٨/ ٥٢.

(٢) الروض الأنف ١/ ١٩٦.

(٣) المطرب ٢٣١، ونص المطرب : يحمل أبى، ولامعنى له.

(٤) الروض الأنف ١/ ١١٣.

(٥) تكملة الصلة ١/ ٤٤٠.